mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 921

محمد بن صالح العثيمين

اللاف لما لما قلنا انه اله لما قالت قريش انه الى هل صار اله ابدا ولا العزى ولا هبل ولا غيره كل ما سوى الله ممن ممن يتعبد له فهو باطل - 00:00:16

ومن فوائد هذا الحديث علو قدر النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم حقه بقول واشهد ان محمدا عبده ورسوله ووجه ذلك ان الله ذكر نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله - 00:00:33

فدل هذا على ان حق النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعد حق الله ولا يشاركه مخلوق في هذا الحق فان قال قائل الم يقل الله تعالى واعبدوا الله - 00:00:56

ولا تشركوا بي شيئا وبالوالد الاحسان الجواب بلى لكن عبادة الله لا تتحقق حتى يشهد الانسان ان محمدا رسول الله ويتبع شريعة ولهذا لا يشكل عليك ان الله لم يذكر حق الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الاية - 00:01:09

لاننا نقول امشوا يا جماعة عبادة الله لا تتحقق الا باتباع الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولو اتبع الا بعد الشهادة له بالرسالة واضح طيب ومنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عبد لا يعبد - 00:01:29

هو عبد فلا يستحق ان يعبد لانه لو استحق ان يعبد لكان ربا ولكنه عبد ومنها اثبات الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله ورسوله وباثبات العبودية والرسالة نعم فيهما - 00:01:49

اه فائدة الرد على الغاليين والمفرطين في حق الرسول عليه الصلاة والسلام وجه ذلك ان الغاليين قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم له تأثير المخلوقات وله حق في الربوبية - 00:02:08

وهذا يكذبه قوله عبده والثاني المفرطون قالوا انه ليس برسول او انه رسول الى العرب خاصة وفي الجمع بين العبودية والرسالة رد على الطائفتين جميعا و ومن فوائد هذه هذه الاية - 00:02:27

فهذا الحديث من فوائد هذا الحديث رفع الاشكال الذي اورده بعض العلماء بقوله السلام عليك ايها النبي ولم يقل ايها الرسول لان لان الله لان الحديث جمع بين الوصفين النبوة في اول الحديث - 00:02:46

والرسالة في اخر الحديث فصار ذكر الرسالة بعد ذكر النبوة تصريح بالمضمون ولو ذكر في الاول الرسول لكان اثبات النبوة لتليق اللزوم ليس بالتصحيح وهنا نذكر حديس البراء ابن عازب - 00:03:10

الذي ارشده النبي علمه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اياه يقوله عند النوم وفيه امنت لنبيك الذي ارسلت فلما اعادها البراء على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:36

قال امنت برسولك الذي ارسلت قال لا لنبيك الذي ارسلت فمن العلماء من قال ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رد عليه حفاظا على الالفاظ النبوية في الاذكار - 00:03:54

حفاظا على الالفاظ النبوية في الاذكار فلا تغير ولو الى معنى يتضمن المغيب ومنهم من قال ليس هذا المراد المراد انه لو قال برسولك الذي ارسلت لم يتعين انه النبي - 00:04:12

لان الله ارسل جبريل كما قال عز وجل انه لقول الرسول الكريم ذي قوة عند ذي العرش المتين وجبريل ليس بنبي فاذا قال رسولك الذي ارسلت لم يتعين ان يكون المراد به - 00:04:33

ايش النبي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاذا قال بنبيك الذي اصبت عينا يكون المراد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ايضا وجه ثالث لو قال برسولك الذي ارسلت - 00:04:52
صار دلالة ذلك على النبوة من باب اللزوم فاذا قال بنبيك اذا ارسلت صار من باب التصوير يعني ليست ضمنا ومن فوائد هذا الحديث ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:05:11
لا تدخلوا في هذا اتجاه التشهد لا تدخل في هذا الشهوة لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يأمر بها بل قال ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه - 00:05:34
واضح طيب ومنها جواز الدعاء بكل ما يريده الانسان بكل ما يريده الانسان وهو يصلي جواز الدعاء في الصلاة بكل ما يريده الانسان لانه لانه قال ثم يتخير من الدعاء - 00:05:49
اعجبه اليه واضح طيب لو دعا بشيء من امور الدنيا نعم جاهز خلافا لبعض العلماء الذي يقول اذا دعا في الصلاة بشيء من امور الدنيا بطل صلاته هذا خلاف الحديث - 00:06:11
الحديث ثم نتخيل من الدعاء اعجبه اليه طيب يجوز ان يدعو الله عز وجل بان ينجح في الاختبار ها يجوز طيب واذا اعجبه شيء محرم ودعا به يجوز او لا يجوز - 00:06:34
لا يجوز حتى لو اعجبه لان هذا من الاعتداء في الدعاء والله تعالى يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين طيب ومن فوائد هذا الحديث ان للانسان ان يفكر في الصلاة - 00:06:56
بما يرى ان يفعل يعني مثل يفكر يطول او لا يطمن يدعو بكذا او لا يدعو بكذا ما يضر لان هذا حديث النفس ولا ولا يؤثر لا يمكن ان ان نتخير الاعجب الا بعد ان يفكر في نفسه - 00:07:18
واضح طيب اذا قال قائل تفكيره هذا هل يعد نقصا في الصلاة فالجواب لا لان هذا مما يتعلق بالصلاة كتزكيني في معنى سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى وما اشبه هذا - 00:07:38
ومن فوائد هذا الحديث برواياته ان التشهد فرض له الفرق لقوله في رواية النسائي قبل ان يفرغ علينا التشهد ولكن هل هو فرض لازم وهو الركن او فرض يجبر بغيره - 00:07:57
بالتفصيل اما التشهد الاول فقد دلت السنة على انه يجبر بغيره وذلك بسجود السهو واما التشهد الاخير فهو فرض لابد منه اذ لم يرد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:08:23
وقوع حادثة تدل على انه يجبر بغيره ومن فوائد الحديث انه ينبغي للعالم ان يقول لمن يفهم علم الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن مسعود ان يعلمه الناس - 00:08:44
ومنها جواز التوكيل في ابلاغ العلم وهذا له شواهد الذين يبعثهم الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى الناس هم نعم وكلاء له ونواب عنه ولكن بشرط ان يكون هذا الوكيل او هذا الذي قام بتعليم الغيب - 00:09:10
فاهما عارفا نعم اما الانسان الذي لا يتصور الشيء او لا يفهمه لا ما يجوز ان في سنة من السنوات تكلمنا عن نصف شعبان ليلة النسوة وقلنا انه ان الناس يظنون ان ليلة النصف من شعبان يكتب فيها ما ما يكون في السنة - 00:09:36
وهذا ليس بصحيح وانما الذي يكتب فيه ما يكون في السنة هي ليلة القدر وهي في رمضان في العشر الاواخر منه بعض العوام خرج فقال فلان يعني انا تؤكد ان ليلة النصف - 00:10:03
هي ليلة المحو وكتب يكتب فيها كل شيء عكس ما اريد وحتى يقالوا لي ناس من الرياض انه لما قدم اليهم جعل يجازي انتم ابخس من الشيخ ليلة النصف هي اللي يكتبها الاشياء - 00:10:19
فين المسكين عكس هذا فاقول لابد لمن ينقل كلام العلماء ان يكون متقنا له عارفا بمعناه لان لا يضل واظن في هذا ان شاء الله كفاية لهذه الفوائد يمكن تبلغ الثلاثين والله اعلم - 00:10:36
ها واحد وثلاثين نعم ريحوك يا نعم لا نظن قبل قبل الدرس الفارق قبل الدرس البارح ايش؟ صيغة كيفية التشهد. نعم. نعم. لو اعدت يا شيخ بارك الله فيك لانه اشكر على بعض الاخوة - 00:10:54

كيف لان بعضهم انزل اصبر السبابة السبابة مع على الوسطى ينزل الى تحت وبعدين يشير هكذا مم. وبعضهم يقوس ويحرك هكذا اظن يشير الى اتجاه القبلة اشهد متعددة ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد قال يرفعها - 00:11:18

منحنية بعض الشيء يرفعها منحني العفش هذا يحتاج الى دليل انه تكون منحنية ولكن نقول الاربعة هذولي اما ان يضم بعضها الى بعض هكذا وبالطبع سوف تكون هذه مرسلة او انه يحلق الابهام بالوسطى - 00:11:46

كذا وهي ايضا مرسلة لكن كونه يرفع حتى تكون ليس رفعا تاما بل منخفظ بعظ الشيء هذا يحتاج الى دليل لا بأس اذ جاء في في الحديث الاحاديث الاخرى انه يحركها عند الدعاء - 00:12:09

اي يعني يكون هكذا اي يكون قائما قائما كذا. اي نعم حتى باشارة دائما بعيدة في نظري لا هي اولها واللفظ يحتمل لا شك نعم ابن مسعود فلما مات قلنا السلام على النبي نعم لان هذا فعل اكثر الصحابة بعد وفاته ويستدل كذلك بانه قد جاء عن بعض - 00:12:31

الصحابة غير ابن مسعود بهذا كيف نرد عليه حفظكم الله رد عليه باب ايسر شيء عمر رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة على منبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:13

ويقرأ التشهد السلام عليك ايها النبي هذا اذا اردنا ان نقابل الاثر بالاثر ولا شك ان ما قاله عمر امام الناس بدون الاكيد انه اولى بالاتباع هذي من جهة من جهة اخرى بنفس الحديث - 00:13:27

الرسول صلى الله عليه وسلم علمه ابن مسعود ولم يقيده وتعليمه لواحد من الصحابة تعليم للامة كلها فلا يجوز العدول عن هذا اللفظ الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

اه ابن مسعود الثالث ان هذا السلام ليس سلام الملاقاة حتى نقول لما مات انتفت الملاقاة بدليل ان الناس يصلون خلف الرسول عليه الصلاة والسلام صفوفا طويلة ويقرأون السلام عليك ايها النبي - 00:14:01

جهرا او سرا سرا بلا شك لا يسمعونه ذلك وهو ايضا لا يرد عليه فالمسألة واضحة انتهى دابا نعم يقولون في قول للناس التحية ولك مني خالص ايه ارى ان ان الناس يبقون على ما ما يقولون - 00:14:21

لانك لو سألت هذا اللي قال خلصت تحية هل تريد ان يكون له قال التحية اعظم من الله لقال لا المراد خالص التحية من بين الناس وكما يعني قرأت بعض العلماء - 00:14:43

اظنه ابن عقيل ان الناس يبقون على ما هم عليه على ما يريدون لانه اذا كان الالفاظ الحكمية تجرى على على اعرافهم فكذلك هذا مثلا في عرفنا اذا قال الرجل - 00:15:02

زوجته انا مخليتس وعندنا ماشي طلاقا صريح والناس يتحدثون يقول فلان خلى مرته او يبي يخليه وما اشبه ذلك مع انها عند الفقهاء كناية فيناهيا فتأمل كيف هذا؟ صارت صريحة لانها تعرف الناس كذلك - 00:15:23

اما اما اذا كانت الكلمة نفسها لا تجوز مثل ما شاء الله وشئت اول حكم لله لك او ما اشبه هذي ما تجوز حتى لو اعتاده الناس انتهى الوقت انت - 00:15:50